[73] صحة هذا الحال قوله تعالى يتلوه وهو اول تبعه على تصديق الرسالة فكان تاليا له (ع) وهو اخوه يوم المواخاه والاخ كالتالي لاخيه وهو بمنزلة هارون من موسى (ع) كان هارون تاليا لموسى وهو يتلوه بعد وفاته في حفظ شريعته واظهار اياته واسرار مهماته وعند ما يتلوه في مقام خلافته على امته واما كونه فان الروايات متظافرات ذكرنا بعضها في الطرايف قال (ص) علي مني وانا منه وانهما نور واحد ويوم سورة برائة ان ا تعالى اوحى لا يؤديها عنك الا انت أو رجل منك ورويناه عن احمد بن حنبل وغيره وروى ابن المغازلى تفسير قوله تعالى { ا فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه } قال رسول ا (ص) على بينة من ربه وعلى الشاهد ورويناه ايضا عن المتخدم بالمنتصر ية ابى النجار باسناده الى ابن مردويه باسناده الى النبي (ص) في الحديث الثالث والعشرين من خطى ان الشاهد منه على، وروى جدى أبو جعفر الطوسى في وجوه تفسيرها ان الشاهد منه في الرواية عن بن على بن الحسين وعن الرماني هو على ابى طالب وذكر الطبري باسناده عن جابر مسندا أقول ومن وقف على ما نقله اهل الصدق هو بن ابى طالب ما زال شاهدا لمحمد فعلا وقولا البداية الى النهايه ولم يختلف اخره الى اخر الغاية وقد روى ان المقصود بقوله جل جلاله وشاهدهو على بن ابى طالب (ع) محمد بن العباس بن مروان في كتابه من ستة وستين طريقا باسانيدها فصل فيما نذكره من الوجهة الاولى القائمة السادسة من الجزء الثاني من الكراس الثامن اصل المجلد الثاني من كتاب { التبيان } قوله جل جلاله { واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداه والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا } فقال جدى أبو جعفر الطوسى امر ا جل جلاله نبيه (ص) بالصبر على المؤمنين الذين يدعون ا بالغداة والعشي والصبر على ثلاثة اقسام صبر واجب مفروض وهو